جهود افريقية لحل الأزمة

القذافي يتمسك بالسلطة ويرفض مغادرة ليبيا

■ ،، طرابلس/وكالات

أكد المتحدث باسم النظام الليبي موسى ابراهيم أمس أن الزعيم الليبي معمر القذافي لن يترك الحكم أو البلد وذلك ردا على المتمردين الذين قالوا انهم يتوقعون عرضا من الزعيم الليبي.

وقال ابراهيم ردا على سؤال على ما قاله المتمردون من انهم يتوقعون عرضا سريعا من القذافي لانهاء الحرب الدائرة منذ اكثر من اربعة اشهر "القذافي هنا. وسيبقى، إنه يقود البلد ولن يتركه ولن يستقيل لانه ليس لديه اي منصب رسمي.

واضاف: هذا بلدنا ولن نتركه لعصابات اجرامية ترتهن وطنا، لن نتركه لمنظمة حلف شمال الاطلسي الاجرامية. سنواصل جميعا القتال. ونحن على استعداد للقتال من شارع لشارع ومن دار لدار.

وبدات لجنة وسطاء الاتحاد

الافريقي حول ليبيا محادثات في بريتوريا حول الجهود الرامية الى وضع حد للنزاع الليبي، على ما افاد صحافي في وكالة فرانس برس.

ويرئس الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز مجموعة رؤساء الدول التي تضم قادة اربع دول اخرى: جاكوب زوما (جنوب افريقيا) ودينس ساسو نغيسو (الكونغو) وامادو توماني توريه (مالي) ويويري موسيفيني (اوغندا).

ولم يدل أي رئيس بتصريح عند دخوله صالة الاستقبال الرئاسية في بريتوريا لاجراء محادثات مغلقة.

وكانت وزارة الخارجية الجنوب افريقية اعلنت في بيان أن الرؤساء سيبحثون خصوصا اعلان وقف لاطلاق النار وتأمين وصول المساعدات الانسانية.

ويأتي الاجتماع قبل القمة الـ١٧ للاتحاد الافريقي التي تعقد في مالابو في غينيا الاستوائية في ٣٠ يونيو و١ يوليو في وقت تثير فيه الأزمة في ليبيا انقساما متزايدا بين دول القارة.

فنزويلا تنفي تدهور صحة الرئيس تشافيز

■ ،، ميامي/وكالات

نقلت صحيفة في مدينة ميامي عن مصدر في الاستخبارات الأمريكية ان الحال الصحية للرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز، الذي خضع لعملية جراحية في كوبا في ١٠ يونيو، "حرجة ولكن مستقرة"، في خبر سارعت كراكاس إلى نفيه.

وكتبت صحيفة "إل نويفو هيرالدو" الناطقة بالاسبانية نقلا عن مصدر في الاستخبارات الأمريكية لم تسمه ان تشافيز "حالته حرجة. هو ليس على فراش الموت ولكن حالته حرجة، وبالتالي معقدة".

وسارع نائب الرئيس الفنزويلي الياس خوا إلى نفي هذه المعلومة.

وقال ان "اليمين الوطني والدولي كأنه جن جنونه .. ويتحدث حتى عن وفاة الرئيس" مؤكدا "تشافيز باق لدينا لوقت طويل".

وكتب وزير الدولة للشؤون الاوروبية تيمير بوراس على صفحته على موقع تويتر ان "الرئيس تشافيز يتعافى بشكل جيد من عمليته. فليقلع الاعداء عن احلامهم".

كما اعلن وزير الاعلام اندريز ايزارا "لا ترددوا ما يقوله الانذال. القائد يتعافى".

واضطر تشافيز "٥٦ عاما" للخضوع لعملية جراحية طارئة في مستشفى في هافانا حيث كان يقوم بزيارة رسمية في ختام جولة قادته إلى كل من البرازيل

والاكوادور. ورسميا فان العملية التي اجريت للرئيس هي لاستئصال خراج في الحوض ناجم عن تكدس قيح في المنطقة السفلى من المعدة.

وحتى الساعة لم يشر اي تقرير طبي إلى مدى خطورة العملية التي اجريت للرئيس الفنزويلي.

وادى عدم نشر معلومات رسمية عن الحال الصحية للرئيس وانقطاعه عن الاعلام في حين يكون عادة طاغي الحضور فيه، إلى انتشار شائعات كثيرة حول هذا الامر.

والجمعة وللمرة الاولى منذ ٤ يونيو استأنف تشافيز نشاطه على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي بتوجيهه التهنئة إلى الجيش الفنزويلي بمناسبة اليوم الوطني للقوات المسلحة، ولكنه لم يأت على ذكر حاله الصحية او موعد عودته إلى بلاده.

ثم اعلن السبت على تويتر ان ابنته الوسطى واحفاده الثلاثة زاروه، لكن بدون التطرق إلى وضعه الصحي.

وسرت الكثير من الشائعات على الانترنت حول الوضع الصحي للرئيس، ففي حين قال بعضهم ان تشافيز يعاني من مرض عضال في مراحله الاخيرة، قال آخرون ان الرئيس خضع في كوبا لجراحة تجميلية، فيما اعتبرها البعض مناورة من تشافيز لتعزيز موقعه استعدادا للانتخابات الرئاسية في ٢٠١٢م والتي يعتزم الترشح فيها لولاية جديدة.

حملها مسئولية فشل المفاوضات السلمية:

عريقات يتهم إسرائيل بتكثيف الجهود لتهويد مدينة القدس المحتلة

■ ،، رام الله/ وكالات

اتهم كبير المفاوضين الفلسطينيين وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الدكتور صائب عريقات، إسرائيل اليوم بتكثيف الجهود لتهويد مدينة القدس المحتلة.

وقال عريقات إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يحاول الآن تهويد كل الأحياء العربية الفلسطينية في مدينة القدس التي يريدها الفلسطينيون عاصمة لدولتهم.

ونبه القيادي الفلسطيني إلى أن نتنياهو نقل قبل أيام المسؤولية عن وضع الخطط الاستيطانية والإشراف على البناء الاستيطاني من وزارة الجيش الى مكتبه حتى تصبح العملية الاستيطانية متسارعة ومكثفة.

وأكد أن وقف الاستيطان وتحديدا في القدس الشرقية، يعتبر أساساً مهما للمفاوضات متهما رئيس الحكومة الإسرائيلية بأنه دمر المفاوضات ورفضها وهو ما يعرفه الكثيرون بأن الأخير اختار الاستيطان وليس السلام.

من جانبها كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن مخطط إسرائيلي لمصادرة أراض فلسطينية في مدينة القدس في منطقة قريبة من مخيم (شعفاط) لضمها لمستوطنة تسمى (رمات شلومو) بهدف بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية هناك .

كما أقدمت جرافات الاحتلال اليوم على تدمير ما تبقى من قبور في مقبرة (مأمن الله) في مدينة القدس المحتلة والتي تصل مساحتها إلى نحو ٢٠٠ دونم والتي دفن فيها الكثير من الشهداء والصالحين والصحابة لإقامة حديقة عامة في مكانها .

وقال عريقات في معرض تعليقه على الدعوة التي وجهها الاتحاد الأوروبي أول من أمس للجانبين الإسرائيلي والفلسطيني للعودة إلى المفاوضات فورا "إن الذي أوقف المفاوضات هي الحكومة الإسرائيلية التي اختارت الاستيطان ".

وشدد على أن أوروبا تعرف تماما أن نتنياهو هو الطرف المسئول عن تدمير المفاوضات، مشيرا إلى أن دعوة دول الاتحاد لوقف الإجراءات أحادية الجانب كان موجها لإسرائيل بوقف ما تقوم به

من بناء لمستوطنات وجدران وفرض حقائق على الأرض وإغلاق وحصار.

وأكد: "إن توجهنا إلى الأمم المتحدة للحصول على اعتراف بدولة فلسطين ليس إجراء أحادي الجانب وهو أمر يتماشى مع القانون الدولي والشرعية الدولية والقرارات التي أصدرها المجتمع الدولي ".

وأضاف عريقات تعليقا على الأنباء التي ذكرت أن الولايات المتحدة هددت بوقف تمويلها للأمم المتحدة إذا ما اعترفت بدولة فلسطين " أننا لا نرى مبررا لذلك وذهابنا إلى المنظمة الدولية يأتي وفق القانون الدولي ".

وحث الدكتور عريقات " كل دولة تدعم مبدأ الدولتين على حدود عام ١٩٦٧ – فلسطين وإسرائيل – أن تبادر إلى دعمنا لا إلى عرقلة جهودنا التي يرفضها نتانياهو فقط إذا ما أرادت دعم عملية السلام فعليا في المنطقة ".

وقال " أن الإدارة الأمريكية ترفض توجهنا إلى الأمم المتحدة وقد أبلغتنا أنها تحاول إيجاد صيغة تسمح بالعودة إلى المفاوضات مع إسرائيل على أساس خطاب الرئيس باراك اوباما الذي ألقاه قبل أسابيع في واشنطن ".

وأشار إلى " أننا سمعنا أن هذا هو الموقف الأمريكي أكثر من مرة لكننا نعتقد أنه لا تناقض على الإطلاق بين الذهاب إلى الأمم المتحدة للحصول على عضوية دولة فلسطين على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وبين عملية السلام على الإطلاق ".

ورأى " أن الأمرين يكملان بعضهما البعض لأن فلسطين أعطيت مكانة الدولة في العام ١٩٤٧ حسب القرار رقم ١٩٤ الذي أصدرته الأمم المتحدة وقد آن الأوان وبعد مرور أكثر من ستين عاما للمجتمع الدولي أن يوافق على عضوية دولة فلسطين في المنظمة الدولية .

وكرر نتانياهو قبل أيام شروطه التي يهدف من ورائها إلى تجنب عقد اتفاق سلام مع الفلسطينيين والمتمثلة في رفض حل لقضية اللاجئين على أساس قرار الأمم المتحدة ١٩٤ واشتراطه مرة أخرى أن يعترف الفلسطينيون بإسرائيل دولة يهودية.

ويطالب نتنياهو مقابل هذا الاستعداد وضع صيغة تتضمن اعترافا فلسطينيا بدولة يهودية وبموافقة على حل قضية اللاجئين في داخل الدولة الفلسطينية وليس في إسرائيل بهدف الحفاظ على أغلبية يهودية في إسرائيل.

أكد مسئول حركة (فتح) في مدينة القدس المحتلة حاتم عبدالقادر أمس أن إسرائيل تخطط لتوسعة مستوطنة (رمات شلومو) المقامة على أراضي (مخيم شعفاط) القريب من المدينة المقدسة.

وقال عبدالقادر في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) "أن إسرائيل تسعى للاستيلاء على المزيد من أراضي (مخيم شعفاط) لضمها لهذه المستوطنة القريبة وإقامة وحدات استيطانية جديدة فيها".

ونبه إلى أن هناك مخططا يسعى إلى "توسيع مساحة ومحيط هذه المستوطنة من خلال الاستيلاء على المزيد من الأراضي" مشيرا أيضاً إلى أن هذا المخطط "يهدف إلى توسيع حجم المستوطنات القريبة من القدس لتشكل مجموعة من المدن مستقبلا".

وكشف عبدالقادر عن وجود محاولات جدية ستجري مواجهتها من قبل بعض أصحاب الأموال والأغنياء اليهود في الخارج لإقامة وحدات استيطانية راقية في هذه المنطقة" موضحا أن الهدف من ورائها "استثماري كما يبدو".

وكانت الحكومة الإسرائيلية وافقت يوم الأحد الماضي على مخطط لتوسيع ٢٠٠٠ مسكن في حي (رامات شلومو) الاستيطاني في إعلان تزامن مع لقاء جمع في القدس المحتلة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بالممثلة العليا للسياسات الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون.

وكشفت أسبوعية (يروشاليم) الإسرائيلية الجمعة الماضية أن مجموعة من المستثمرين اليهود المتزمتين (الحريديم) يجرون مفاوضات لشراء عشرات الدونمات تقع قرب مستوطنة (رمات شلومو) (تلة شعفاط) في القدس.

وقالت الصحيفة أن هذا الأمر يأتي في الوقت الذي يعمل فيه رجال أعمال متطرفون بالتعاون مع أصحاب الأراضي وممثلين عن القطاع الديني المتزمت (الحريدي) في بلدية القدس على إعداد مخططات بناء مئات من الوحدات السكنية على الأرض قبل شرائها.

وكشفت أن هؤلاء يسعون كذلك لتنفيذ مخطط بناء في المدينة يهدف إلى إقامة ٦٠٠ وحدة سكنية شمال المستوطنة على أراض خاصة فلسطينية فيما يتطلع المتدينون إلى إقامة حي سكني فاخر يتضمن مساكن مكونة من ثلاث أو أربع غرف.

وقال عبدالقادر "إذا ما نفذت هذه المخططات فسيتم محاصرة مدينة القدس المحتلة من الجهتين الشمالية والغربية من خلال هذه المستوطنة التي سيتم ربطها بمجموعة المستوطنات المقامة في شرق القدس من خلال جسور وأنفاق وطرق التفافية".

وأكد أن المخططات ستقام "على حساب أراضي المواطنين الفلسطينيين" محذرا من أن الحديث في الوقت الحالي يدور عن مخطط متكامل لربط كافة مستوطنات القدس خاصة في الشرق منها والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية هناك".

عنصر من «طالبان» وزوجته قتلا ١٢ شرطياً في باكستان

■ عواصم/وكالات

قال متحدث باسم حركة طالبان أمس إن مقاتلا في الحركة وزوجته نفذا تفجيرا انتحاريا استهدف مركزا للشرطة في باكستان امس الأول مما أسفر عن مقتل ١٢ شرطيا. واقتحم الاثنان اللذان كانا مسلحين ببنادق وقنابل يدوية المجمع واحتجزا عشرات من أفراد الشرطة رهائن لعدة ساعات في بلدة قرب منطقة وزيرستان الجنوبية وهي معقل رئيسي لتنظيم القاعدة وطالبان على الحدود مع أفغانستان.

وتسببت هذه العملية في تشويه صورة المؤسسة الأمنية الباكستانية بدرجة أكبر وذلك بعد أن أصيبت بانتكاسة تلو الأخرى منذ قتل قوات أمريكية زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن على الأراضي الباكستانية في الثاني من مايو.

بلجيكا تنوي سحب نصف عدد قواتها المنتشرة في افغانستان

■ ،، مدريد/بروكسل/وكالات

اعلن مسؤول في وزارة الدفاع البلجيكية لوكالة فرانس برس ان بلجيكا ستخفض عدد قواتها المنتشرة في افغانستان إلى النصف من ٦٠٠ إلى ٣٠٠ عنصر اعتبارا من يناير ٢٠١٢م.

وقال ديدييه ديوردت الناطق باسم وزير الدفاع بيتر دي-كريم ان "الخفض الاكبر سيكون في كابول حيث لاحظ الوزير انه تم بلوغ اهدافنا إلى حد كبير".

وبالتالي، سيتم سحب الغالبية الكبرى من الجنود الـ٣٢٥ الذين يضمنون أمن مطار كابول اضافة إلى آخرين منتشرين في قندز (شمال) ومجموعة أصغر في قندهار حيث تشارك ست مقاتلات اف-١٦ في عمليات الحلفاء.

وبخصوص الوحدة المنتشرة في المطار التي سيصبح عديدها ٦٠ جنديا فقط، قال دي-كريم "لقد انتهت مهمتهم".

وقال الوزير للتلفزيون "لقد آن الاوان لاعادة افغانستان إلى الافغان".

ويأتي قرار بلجيكا في اطار النهج السياسي لخفض القوات الذي أعلن عنه الاميركيون ثم الفرنسيون.

الصين وفيتنام تتفقان على حل نزاع بحري

■ ،، عواصم/ وكالات

تعهدت الصين وفيتنام أمس بحل نزاعهما البحري عبر المفاوضات في إشارة على تهدئة التوتر بشأن مطالبة كل منهما بالسيادة على بحر الصين الجنوبي التي يعتقد أنه غني بالنفط والغاز

وشهدت العلاقات بين المنافسين القديمين توتراً على مدار الشهر المنصرم لتفجر خلاف طويل الأمد بشأن السيادة في بحر الصين الجنوبي.

وقالت وزارة الخارجية الصينية على موقعها الإلكتروني إن عضو مجلس الدولة الصيني، داي بينغ قوه، أجرى محادثات مع نائب وزير الخارجية الفيتنامي هو شوان سون في بكين بعدما التقى هو بنظيره الصيني تشانغ تشي جيون. وذكرت الوزارة أن الجانبين اتفقا على "حل نزاعاتهما البحرية سلمياً عبر التفاوض والمشاورات الودية".

وقالت إن الجانبين اتفقا أيضا على "تعزيز توجيه الرأي العام لمنع الأقوال والأفعال التي تضر بالصداقة والثقة المتبادلة بين شعبي البلدين".

وأضافت "التطوير الصحي والمستمر للعلاقات الصينية الفيتنامية وفقا للمصالح الأساسية والتطلعات المشتركة لشعبي البلدين يؤدي أيضا إلى السلام والاستقرار والتنمية الإقليمية".

في غضون ذلك ، قال مسئول أمريكي إن الولايات المتحدة والصين أطلقتا جولة جديدة من المشاورات بشأن منطقة آسيا والمحيط الهادي في هاواي أمس الأول من خلال فتح ملف التوتر الراهن في بحر الصين الجنوبي.

حكم بالسجن مدى الحياة على زوجة أبو أيوب المصري

١٥ قتيلاً و٤٨ جريحاً باعتداءات في العراق

■ ،، بغداد/ وكالات

قتل ١٥ شخصاً وأصيب ٤٨ آخرون أمس في تفجيرات وهجمات مسلحة، استهدفت في أغلبها الشرطة العراقية في محافظات عراقية عدة. في حين قضت محكمة على زوجة زعيم تنظيم "القاعدة" أبو أيوب المصري الذي قتل في أبريل الماضي، بالسجن مدى الحياة لدورها في "مساعدة أنشطة تمرد وإيواء إرهابيين".

فقد قتل ستة عراقيين أمس وأصيب ٢٠، بينهم عدد كبير من عناصر الشرطة بتفجير بحزام ناسف، استهدف مقراً تابعاً لهم شمال بغداد. وقال اللواء قاسم الموسوي المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد إن شخصاً يجلس على كرسي معاقين، دخل إلى مركز شرطة الطارمية أمس وفجر نفسه داخل المركز، مما أسفر عن مقتل ستة وإصابة ٢٠ شخصاً، بينهم ١١ شرطياً، أحدهم مدير المركز المقدم بشار عدنان. كما اغتال مسلحون مجهولون أحد المديرين العامين في وزارة الكهرباء بإطلاق النار عليه بأسلحة كاتمة للصوت قرب مجمع الأمين شرق العاصمة.

وفي صلاح الدين، قتل أحد عناصر جهاز الاستخبارات العراقية بانفجار عبوة لاصقة كانت موضوعة بسيارته في منطقة سليمان بيك التابعة لمدينة صلاح الدين. كما قتل مقدم بالشرطة كان يعمل في حماية منشآت النفط بانفجار قنبلة لاصقة في سيارة تقله بالمنطقة نفسها.

وفي كركوك بمحافظة التأميم، نجا مدير ناحية الرياض محمد أحمد حسين، عندما استهدف سيارته انفجار دراجة محملة بالمتفجرات، وأسفر الحادث عن إصابة اثنين من حراس الأمن واثنين من المارة. واختطف مجهولون يستقلون سيارة طفلاً بعمر تسع سنوات وهو نجل أحد أطباء الأسنان وسط كركوك.

وفي محافظة نينوى، قتل ستة أشخاص بينهم شرطي، وجرح أربعة آخرون جميعهم من الشرطة بانفجار سيارة مفخخة في مدينة الموصل.

وفي سياق متصل، استهدف رتل تابع للجيش الأمريكي بانفجار عبوة ناسفة لدى مروره على الطريق السريع قرب ناحية الإسكندرية شمال مدينة الحلة بمحافظة بابل، مما تسبب بتدمير إحدى آليات الرتل ولم يعرف حجم الخسائر البشرية.

من جهة أخرى، قال المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى العراقي عبدالستار البيرقدار أمس، إن حسناء علي يحيى زوجة زعيم "القاعدة" السابق في العراق أبو أيوب المصري، حكم عليها بالسجن مدى الحياة.

وأضاف أنها أدينت يوم الخميس الماضي طبقاً للمادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب لتقديمها الحماية والمأوى لجماعة أبو أيوب المصري الإرهابية. وقتل المصري وأبو عمر البغدادي رئيس تنظيم "القاعدة" في العراق في أبريل الماضي بعملية قامت بها قوات أمنية.

المحافظون الإيرانيون يطالبون بإقصاء نجاد وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة

إسرائيل تعتمد عقوبات مشددة على إيران

■ ،، عواصم/ وكالات

وافقت الحكومة الإسرائيلية أمس على عقوبات اقتصادية أوسع نطاقاً ضد إيران لتصبح متوافقة مع الإجراءات التي تعتمدها حكومات أخرى في العالم بحق طهران. بينما يستمر التوتر داخليا بين الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد ومجلس الشورى الإيراني، حيث طالبت كتلة المحافظين فيه ضمن حملتها ضد نجاد ومستشاريه، بإقصاء الرئيس الإيراني من منصبه لخمس سنوات، مما يترتب عليه إجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن "الحكومة الإسرائيلية أجازت عقوبات اقتصادية على إيران وعلى شركات تقيم علاقات تجارية مع هذا البلد". وأضاف أن "هذه الخطوات تشمل سلسلة إجراءات إدارية وتنظيمية ستضع إسرائيل مع دول أخرى في الخط الأول على المستوى الدولي لناحية العقوبات على إيران".

وقال نتنياهو خلال اجتماع الحكومة إن "توصيات اللجنة خطوة مهمة في المعركة ضد برنامج إيران النووي". وأضاف "هذه التوصيات تضمن أن إسرائيل ستقف إلى جانب دول أخرى في مقدمة العقوبات ضد إيران من أجل حمل النظام الإيراني على التخلي عن خططه لتطوير أسلحة نووية".

واتخذت هذه المسألة بعداً أكبر في الأشهر الماضية بعدما أثير اسم مجموعة إسرائيلية في قضية علاقات تجارية غير شرعية مع طهران. وكانت لجنة الكنيست الاقتصادية دعت أواخر مايو إلى مناقشة اتهام مجموعة عوفر الإسرائيلية المتهمة بالتعامل تجاريا مع إيران والتي تسببت بفضيحة في تل أبيب، أطلقت عليها وسائل الإعلام الإسرائيلية اسم "عوفر جيت".

وفي الداخل الإيراني يسعى المحافظون إلى عزل نجاد لخمس سنوات لارتكابه مخالفات تشريعية. وقال النائب نادر قاضي بور للصحفيين أمس "استنادا إلى قانون العقوبات فإن هناك عقوبة تنتظر نجاد وهي الفصل خمس سنوات من منصبه، لمخالفات تشريعية تتعلق بعدم ترشيحه وزيرا جديدا للرياضة والشباب خلال المدة المقررة"، بعدما رفض البرلمان مرشحه السابق حميد سجادي.

وذكر بور أن اللجنة ٩٠ أرسلت الطلب إلى السلطة القضائية لاتخاذ الإجراءات بحق نجاد، مضيفا أنه في حال "فصل نجاد من منصبه لخمس سنوات فإنه يترتب على ذلك إجراء انتخابات رئاسية مبكرة". وكان نجاد رفض ترشيح شخص آخر لتولي حقيبة الرياضة والشباب بعد طعن النواب بسجادي.

وفي سياق الحملة ضد نجاد وتياره جمع النائب المعارض للحكومة علي مطهري تواقيع ٩٢ نائبا لطرح مسألة نجاد في البرلمان. وذكر النائب الحافظ فاضل موسوي أن هناك أربع شكاوى مقدمة من النواب الـ٩٢ ضد نجاد، منها تأخره في ترشيح وزير جديد للرياضة، وجود ٥٠ مخالفة قانونية لحكومته وعدم التزامها بالدستور، مخالفة نجاد لأوامر مرشد الجمهورية الإيرانية علي خامنئي لإعادة وزير الأمن والاستخبارات حيدر مصلحي، ودمج الوزارات دون الالتفات إلى وصايا مجلس صيانة الدستور أو موافقة البرلمان.

إلى ذلك تواصل السلطة القضائية اعتقال نشطاء الحكومة والمسؤولين المقربين من نجاد. وأكد المتحدث باسم القضاء محسني أزهي اعتقال ٣ مسؤولين من حكومة نجاد بينهم علي رضا مقيمي رئيس المنطقة الحرة في محافظة أذربيجان الشرقية بتهمة السرقة والتلاعب في بيت المال.

بقايا

ترحيب واسع

ويحافظ على الوحدة الوطنية والأمن والاستقرار وبحيث يتحمل الجميع مسؤوليتهم الوطنية في إنجاح عملية الحوار وبما يلبي ويحقق طموحات وتطلعات أبناء شعبنا اليمني في تجاوز الأزمة الراهنة، ويزيل كافة أسباب التوتر السياسي وتداعياته على الوطن والمجتمع.

وعبر المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني عن شكرهم وتقديرهم لجهود ومساعي الأشقاء المخلصة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ولدور الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والأصدقاء في الاتحاد الأوروبي وحرصهم على تحقيق الامن والاستقرار والتقدم لبلادنا.

واعتبر المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني المبادرة الخليجية مع أية أفكار أخرى تقدمها الأطراف اليمنية أرضية للحوار تسهم في إخراج اليمن من الأزمة السياسية الراهنة.

من جانبها أكدت منظمة اليمن أولاً أن وعي الأصدقاء في مجلس الأمن الدولي بمعطيات الأوضاع في اليمن وما يمكن أن تؤول إليه الأمور في ظل استمرار الأزمة الراهنة جعلهم يدعون الأطراف السياسية والحزبية اليمنية إلى حوار شامل يقف فيه الجميع على مسافة واحدة.

مستشعرين المخاطر التي تهدد الانتقال المفاجئ والسريع للسلطة بعيداً عن الدستور أو النهج السلمي الذي يجنب اليمن الانزلاق نحو متاهات الصراع والتناحر وكلما يعرض وحدته وسلمه العام إلى الخطر.

ودعت المنظمة في بيان لها تسلمت الثورة نسخة منه الأطراف السياسية والحزبية إلى التفاعل مع هذه الدعوة وبما يؤدي إلى الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره ويلبي طموحات الشعب في التغيير والإصلاح وضمن توافق وطني خلاق ينهي عناصر التوتر ويفتح أفقاً جديداً لقيام شراكة وطنية بناءة تخدم توجهات التنمية والتطور الديمقراطي.

قائد الحرس الجمهوري

وعاتق كل ضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن في الدفاع عن سيادة الوطن واستقلاله وسلامة أراضيه والحفاظ على الثورة ونظامها الجمهوري الخالد والوحدة اليمنية المباركة وحماية المواطنين والحفاظ على المكتسبات الوطنية.. وتأمين السكينة العامة للمجتمع بالإضافة إلى تأمين الحماية لقادات الدولة.

وأوضح العميد الركن أحمد علي عبدالله صالح في تصريح لموقع «٢٦ سبتمبر نت» بأن قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة ستظل وفية للمبادئ والقيم التي يمثلها شرف الجندية.. ووفية للتضحيات التي قدمها الشهداء والمناضلون من أبناء شعبنا وقواته المسلحة والأمن في سبيل الثورة والجمهورية والوحدة وانتصاراً لإرادة شعبنا في الحرية والديمقراطية، وأن أبطال الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وقيادتهم سيواصلون تنفيذ المهام الموكلة إليهم في التصدي لأي أعمال عدائية أو تخريبية تستهدف أمن الوطن واستقراره أو تهدد سلامة المواطنين وحياتهم أو المساس بالدولة والإضرار بمؤسساتها وسيادتها، بالإضافة إلى التصدي للعناصر الإرهابية في أبين وبعض المحافظات المجاورة لها.

وأعرب قائد الحرس الجمهوري قائد القوات الخاصة عن تأييده للجهود التي يبذلها الاخ نائب رئيس الجمهورية ومعه عدد من أعضاء الحكومة والسياسيين ولقاءاتهم مع قادة المعارضة ومع ممثلي المجتمع الدولي بهدف الوصول إلى حل للأزمة التي تعيشها اليمن.

اليمن تترأس

التي سيقدمها البنك للجمهورية اليمنية خلال الفترة القادمة.

وقال إن الاجتماعات التي تشارك فيها الدول الأعضاء بالبنك ستناقش آلية دعم الأشقاء الفلسطينيين من خلال صندوقي القدس والأقصى، بالإضافة إلى عدد من القضايا التي تهم البنك وتساهم بشكل كبير في التنمية بالنسبة للدول الأعضاء بالبنك.

الحامدي لـ«الثورة»: امتحانات

مشيراً في تصريح لـ«الثورة» إلى أن الطلاب الذين أجبرتهم ظروف الأزمة السياسية وتداعياتها سواء في أمانة العاصمة أو محافظة أبين على العودة إلى مناطقهم أو إلى مدن أخرى يمتحنون في المراكز التي يتواجدون فيها ولا يوجد أي إشكال في هذا الجانب، لافتاً إلى أن الطلبة الذين نزحوا من محافظة أبين إلى عدن تم تخصيص مراكز امتحانية خاصة بهم.

وجدد الدكتور الحامدي التأكيد على أن امتحانات هذا العام مثالية ونموذجية في جميع المراكز الامتحانية بعموم المحافظات ولم تسجل لجان المراقبة في كل هذه المراكز أية مخالفات على الطلبة الذين يؤدون امتحاناتهم بكل هدوء وسكينة حتى التجمهرات أمام المراكز الامتحانية اختفت هذا العام نتيجة ارتفاع مستوى الوعي من قبل المجتمعات المحلية في كافة المحافظات وحرصهم على إنجاح العملية الامتحانية.

وقال نائب وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة العليا للامتحانات إن المجتمعات المحلية في المحافظات النائية بدت أكثر حرصاً على إنجاح العملية الامتحانات حيث أقر المجتمع المحلي في مارب بكل أطيافه بأن مراكز الامتحانات «سهجرة» وسخر كل إمكانيته لحمايتها من أي اعتداءات أو إشكاليات من شأنها تعكير جو الامتحانات وكذلك الحال في لحج والضالع وغيرها من المحافظات.

وفيما يتعلق بالطلاب الذين سقطت أسماؤهم من كشوفات اللجان الامتحانية ولم يتسلموا أرقام جلوسهم.. أكد الدكتور الحامدي أن الوزارة حريصة على حل أي إشكاليات في هذا الجانب عبر غرف العمليات في قطاع الامتحانات لمعالجة كافة الإشكاليات التي تطرأ واتخاذ الحلول الناجعة لها أولاً بأول.

وعبر عن تفاؤله بأن امتحانات الأيام القادمة ستسير بنفس النهج وبنفس المستوى من النضج والوعي الكبيرين سواء من قبل الطلبة أنفسهم أو من قبل أولياء الأمور والمجتمع المحلي بشكل عام.

لجنة الوساطة الأفريقية

وأضاف «إن قصف حلف شمال الأطلسي المتواصل لليبيا يثير قلق لجنتنا وقلق الاتحاد الأفريقي؛ لأن النية من القرار ١٩٧٣ كانت حماية الشعب الليبي وتسهيل نقل المساعدات الإنسانية، ولم تكن النية من القرار إجازة حملة لتغيير النظام أو الاغتيال السياسي للقذافي».

أوضح زوما «إن الجبهة العسكرية تشهد جمودا على الأرض لا يمكن السماح له بالاستمرار بلانهاية، وذلك لكلفته المروعة بالنسبة للمدنيين ولما قد يحدثه ذلك من زعزعة لاستقرار المنطقة». وأضاف «تطالب اللجنة شعوب أفريقيا بنهاية فورية للصراع في ليبيا وببدء عملية ديموقراطية هناك». وحض زوما كلاً من القذافي والمعارضة على حلول وسط وقال: لابديل من حل سياسي في ليبيا.

القيادة الفلسطينية تتمسك

مهمتها إعادة إعمار قطاع غزة والتحضير للانتخابات الفلسطينية المقبلة. وقال "إن برنامج الحكومة المقبلة سيكون برنامجي من أجل أن تساهم الحكومة في تقوية الموقف الفلسطيني ونزع الذرائع من الجانب الإسرائيلي والدول الداعمة لها دوليا". لكن "حماس" تعتبر ذلك مناقضاً لاتفاق المصالحة الذي نص على أن الحكومة ليس لها برنامج سياسي وإنما هي "حكومة مهمات".

إلى ذلك، نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة "فتح" صائب عريقات تعارض طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة في شهر سبتمبر المقبل، مع السعي لاستئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس "حل الدولتين" ضمن حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧م.

وقال عريقات خلال استقباله في مدينة نائب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية جيك والاس والقنصل الأمريكي في القدس المحتلة دانيال روبنستي، إن الحكومة الإسرائيلية كثفت ممارساتها الاستيطانية خاصة في القدس الشرقية وما حولها وسارعت في فرض الحقائق والإملاءات على الأرض وما زالت ترفض مبدأ "حل الدولتين". وأضاف "الادارة الاميركية تعارض توجهنا إلى الأمم المتحدة لنيل عضوية كاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة وتحاول إيجاد صيغة للعودة إلى المفاوضات على أساس خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وهذا الموقف الأمريكي سمعناه أكثر من مرة".

وتابع عريقات "لا تناقض على الإطلاق بين التوجه إلى الأمم المتحدة وبين استئناف عملية السلام، بل هو مكمل لعملية السلام ويجب أن يدعمه كل العالم لان فلسطين أعطيت مكانة الدولة عام ١٩٤٧م بالقرار الأممي رقم ١٨١، والآن وبعد ٦٣ عاماً مازالت هذه الدولة غائبة".

واستطرد قائلاً "لقد آن الأوان للمجتمع الدولي كي يوافق على عضوية كاملة لدولة فلسطين على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية، إذا أراد المحافظة على عملية سلام وعلى الأمل لدى شعوب المنطقة في الاستقرار والسلام الشامل".

وشدد عريقات على أن المصالحة تعتبر الطريق لتحقيق مبدأ "حل الدولتين" كما أنها "مصلحة فلسطينية عليا".

من جانبه، أكد والاس أن الإدارة الأمريكية تعارض التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة وتسعى لاستئناف المفاوضات على أساس رؤية أوباما الداعية إلى إقامة دولة فلسطينية ضمن حدود ١٩٦٧م مع تبادل للأراضي بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ميدانياً، نبشت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة نحو ١٠٠ قبر في مقبرة مأمن الله الإسلامية التاريخية المقدسية من أجل استكمال إقامة منشآت سياحية تهويدية عليها.

وكانت مساحة المقبرة، وهي أكبر وأقدم مقبرة إسلامية في القدس، نحو ٢٠٠ دونم. لكنها تعرضت لعمليات تجريف متواصلة منذ عام ١٩٤٨م وأقامت سلطات الاحتلال عليها حديقة باسم "حديقة الاستقلال" وفنادق وشوارع ومواقف سيارات، بحيث بقي منها نحو ٢٤ دونماً. وهناك حالياً ٣ خطط لبناء ما يسمى "متحف التسامح" ومجمع محاكم إسرائيلية وموقف سيارات آخر على تلك المساحة الباقية.

من جانب آخر، بدأت قوات الاحتلال تعديل مسار جزء من جدار الفصل العنصري الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة قبالة قرية بلعين غرب رام الله وإزالة سياج أمني لحماية مستوطنة "مودعين عيليت" يلتهم ٢٣٠٠ دونم من أراضي القرية وقريتي نعلين والنبي صالح المجاورتين، تنفيذاً لقرار أصدرته المح